54 - قوله D : { ولقد صرفنا } بينا { في هذا القرآن للناس من كل مثل } أي ليتذكروا ويتعظوا { وكان الإنسان أكثر شيء جدلا } خصومة في الباطل .

قال ابن عباس : أراد النضر بن الحارث وجداله في القرآن .

قال الكلبي : أراد به أبي بن خلف الجمحي .

وقيل : المراد من الآية الكفار لقوله تعالى : { ويجادل الذين كفروا بالباطل } (الكهف - 56) .

وقيل : هي على العموم وهذا أصح .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنبأنا أحمد بن عبد ا النعيمي أنبأنا محمد بن يوسف أنبأنا محمد بن إسماعيل أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أنبأنا علي بن الحسين أن الحسين بن علي أخبره : أن عليا أخبره أن رسول ا A طرقه وفاطمة بنت رسول ا A ليلة فقال : [ألا تصليان ؟ فقلت : يا رسول ا إن أنفسنا بيد ا فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول ا A حين قلت له ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول : { وكان الإنسان أكثر شيء جدلا }]